درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم

دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة تشرين

جنان حبيب الجاويش*

أ.د. محمد اسماعيل**

الملخص

هدف البحث تعرّف درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، وبلغت العينة 74 طالباً وطالبة، واتبع المنّهج الوصفي واستخدم استبانة مهارات الحياة والمهنة من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك طلبة الماجستير لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط قدره (3.49)، إذ كانت درجة امتلاك الطلبة لمهارات (المرونة والتكيف)، و(الإنتاجية والمساءلة) بدرجة مرتفعة، ودرجة امتلاكهم لمهارات (المبادرة والتوجيه الذاتي)، و(المهارات الاجتماعية وقيم الثقافات المتعددة) بدرجة متوسطة، و(القيادة والمسؤولية) بدرجة منخفضة. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك طلبة الماجستير لمهارات الحياة والمهنة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي في الإجازة. واقترح البحث دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسيّة في جميع المستويات، والتأكيد على التدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء المرحلة الجامعية.

كلمات مفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين.

* طالبة دكتوراه، في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة البعث.

**أستاذ دكتور في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة البعث.

The degree to which graduate students in the College of Education possess some skills of the twenty-first century from their point of view

Field study at the College of Education at Tishreen University

Jinan Habib Jawish*
Prof. Mohammed Ismail**

Abstrac

The objective of the research is to define the degree to which graduate students in the College of Education possesses life and profession skills from the twenty-first century skills from their point of view, and the sample reached 74 students. He followed the descriptive approach and used the life and profession skills questionnaire prepared by the researcher. The twenty-first came with a high score with an average of (3.49), as the degree of students 'possession of skills (flexibility and adaptability) and (productivity and accountability) was high, and the degree of their possession of skills (initiative and self-direction), and (social skills and multicultural values) with a medium degree. And (leadership and responsibility) with a low score. And that there are no statistically significant differences in the degree of masters students 'possession of life and profession skills from their point of view, depending on the scientific specialization variable in the degree. The research suggested integrating twenty-first century skills into study plans at all levels, and an emphasis on training on twenty-first century skills during the university level.

Key Words: Twenty-first Century Skills.

* PhD student, in the Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Al-Baath University.

** Professor in the Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Al-Baath University.

المقدمة:

ظل الإنسان على مدى العصور القريبة والبعيدة يراقب بيئته، ويكيّف نفسه فيها وفق ما لديه من مهارات وإمكانات، ثم ما لبث أن بدأ يفكّر في قلب الصّورة، فأخذ يوظّف مهاراته؛ ليبنيَ مجتمعه، ويزيدَ من إمكاناته، فقامتِ الحضارة تلو الحضارة، وكلّ حقبة تطلّبتِ التركيز على مهارات معيّنة، وفي وقتنا الحاضر في زمن الانفجارِ المعرفيّ أصبح امتلاك مهارات المستقبل هو التحدي الأكبر أمام العالم، فظهرت قضايا القرن الحادي والعشرين الأساسيّة التي بدورها وضعت قاعدة لمهارات هذا القرن اللازم إكسابها للجيل القادم؛ ليحقق رؤية وأهداف مجتمعه.

ويبدو أن مجتمعنا ينتقل بعيداً عن الاستهلاك السلبي، لقد أصبح الناس يرغبون في الإحساس أكثر بالمشاركة والانخراط في قضايا المجتمع، وشبكات العلاقات المختلفة، إذ إنهم يرغبون فطرياً في التفاعل والتواصل[17] ص135.

كما يُعد عصرنا الحالي عصر المعرفة والمنافسة الاقتصادية بين الدول، والحاجة إلى عمال يمتلكون مهارات تمكّنهم من العمل والحياة، والاعتماد في التواصل مع الآخرين على التقنيات الحديثة، وإلى امتلاك مهارات لحل المشكلات بطرائق إبداعية، كما يتطلب هذا العصر تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين [29] ص90. إذ إن الكثير من الشركات تواجه صعوبة متزايدة في العثور على موظفين يمتلكون مهارات التفكير النقدي، وحلّ المشكلات، ومهارات الاتصال التي يحتاجون إليها في وظائفهم [12] ص129.

وإن العمل على إيجاد أشخاص فاعلين في المجتمع، ويمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين الكفيلة للعمل والتعايش فيه، يلزم أي نظام تعليميّ تطوير سياسة وأنظمة تعليمه وخاصة العالي منها، وأن يسعى إلى تحقيق التغيير الإيجابي الفعال لدى المتعلّمين ليس في الشكل فقط، وإنما يأخذ في الاعتبار التحديات والتغيرات التي فرضتها ثورة المعلومات والاتصالات، وماله من أثر على المعرفة أولاً وسوق العمل المحلي والدولي ثانياً؛ إذ يعيش طالب اليوم، في كلّ مكان من العالم تقريباً، في عصر التقانة

الذي لا تغيب عنه شبكة الاتصالات، وبرامج الإنترنت، إذ تؤدي التقانة الحديثة إلى انتشار التواصل بين الأفراد والمجتمعات، وتكوين العلاقات غير المنظمة. ونتيجة لذلك، تبدو خبرات طلاب اليوم مغايرة لخبراتنا المتينة في القراءة والكتابة، التي تكوّنت من بنى معرفية خطية وهرمية، كانت مقبولة عموماً، ومؤسسة في النّظم التربويّة التي وُضعت قبل أجيال عدّة، وشكلت إطار عمل لنظام التّعليم الحالي[17] ص90.

من هنا كانت مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتّجاهات التي بدأت تنال اهتماماً من التربويين، وذلك بهدف دعم الطلاب في المراحل التّعليميّة المختلفة، وفي الحياة العمليّة؛ لكونها تساعد في تربية جيل من المفكرين والمتعلمين يفكّرون على نحو إبداعي لحل المشكلات، ويتشاركون مع الآخرين في البيت ومواقع العمل. إذ إنّ القدرة على التعلّم وابتكار أفكار جديدة هي قدرة جوهرية للقرن الحادي والعشرين[10] ص29.

فمهارات القرن الحادي والعشرين تشمل التفكير الإيجابي بالمواقف والمهارات العملية التي تمكّن الطلاب من التعلم. إنها توفر قوة الإطار التنظيمي للقيادة والتطوير المهني، وللتعليم والتعلم الذي يحفز الطلاب ويشركهم ويبني ثقتهم بأنفسهم كمتعلمين. وهذه المهارات أيضًا تسهم في إعداد الطلاب للابتكار وقيادة مؤسسات القرن الحادي والعشرين للمشاركة الفعالة في الحياة المدنية[23].

وتعد كلية التربية من أكثر المؤسسات اهتماماً بالمعرفة والبحث والتدريس والتطبيق بهدف إعداد المعلمين وتأهيلهم؛ لذا فإن الحديث ينصب حول دور كلية التربية في تفسير تلك التحولات والتغيرات والتكيف معها ومجاراتها، سواء كانت تحولات في التركيبة السكانية، أو الأكاديمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وهي كلّها تحولات لا يمكن تجنبها أو تجاهلها لفهم وتوضيح صورة المستقبل، ولكي تحتفظ كلية التربية بمشروعيتها ودورها الريادي في عالم متغير ومتحول.

بناءً على ما سبق تتضح أهميّة مهارات القرن الحادي والعشرين كاتّجاه جديد لتطوير مهارات الطلاب الحالية والمستقبلية، وقد أصبحت الحاجة ملحّة إلى ذلك في إطار متطلّبات تربية القرن الحادي والعشرين التي تتطلّب إتقان المتعلّم لتلك المهارات.

مشكلة البحث:

إنّ أي نظام تعليميّ لا يستطيع أن ينجح في مقاومة الحاجة إلى التغيير وإصلاح ذاته عندما يتغير ويتطور وينمو كلّ شيء من حوله، وتظهر مستجدات وتحديات عالمية معاصرة؛ إلا بعد الإصلاح والمراجعة، وإعادة التفكير، والتنظيم، والتأهيل لمواجهة تلك المتغيرات، والمستجدات [30] ص15.

وقد أكّد المؤتمر الدوليّ لتقويم التّعليم (2018) [26] أهميّة دمج مهارات المستقبل في المناهج الدراسيّة للتعليم العام والجامعيّ؛ لأجل تعليم يهيّئ الجيل الجديد لوظائف المستقبل. كما أكّد مؤتمر التّعليم في الوطن العربي (2018)[13] ضرورة تصميم المناهج، وتطويرها بصورة معززة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصى مؤتمر التطوير التربويّ الأول (2019)[25] المنعقد في دمشق، بضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج إعداد المعلم.

ويظهر تقرير اليونيسف (2017) [28] أنه يوجد طلب على العمال المهرة المجهزين بالمهارات الرقميّة الأكثر تطوراً، وذلك للتغلّب على المشكلات المعقّدة، وللتواصل مع الآخرين في سياقاتٍ تسودها مستوياتٌ عالية من التعاون. ويجد تقرير المجلس الثقافيّ البريطانيّ (2016)[11] أنه على النّظم التّعليميّة أن تهتم بتنشئة الشباب بمهارات القرن الحادي والعشرين التي هي المهارات الأساسيّة والكفاءات التي تتعلق بالعالم الذي يعيشون فيه وبالمستقبل. كما أكّد المنتدى الأكاديميّ (2014)[1] أنه لم يعد بالإمكان الاستمرار في تعليم المتعلّمين بنهج تعليميّ يعتمد على منحى تخصصيّ واحد، وإن التّعليم في عصر العولمة يحتاج إلى التّوافق مع الحياة في القرن الحادي والعشرين، إذ ينبغي إضافة مكونات في صلب المناهج التّعليميّة، والممارسات التربويّة لمساعدة الطلاب على تطوير بيئات العمل المستقبليّة[1] ص(22–25).

وعلى الرغم من أهميّة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين من خلال توفير الأنشطة والخبرات المتنوعة؛ فإن الواقع الحالي يؤكد وجود قصور وضعف مخرجات هذا التعلم، وعدم قدرة الطلاب والطالبات على الإفادة من الخبرات العملية

والدراسات النظرية، فقد أكّدت دراسة غيث (Ghaith, 2017)[16] ضرورة أنّ تدرك الجامعات أهميّة التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، وأوصت دراسة (التوبي؛ الفواعير، 2016) [6] بقيام الجامعات بدمج وتضمين مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين في برامجها، وإعادة تصميم برامجها؛ لتتناسب مع متطلبات وحاجات السوق المحلي، كما أوصت دراسة (المعلوف؛ الزبون؛ عناب، 2018)[5] بضرورة صياغة وتبنّي رؤية متجددة للجامعات، وتطوير المناهج الدراسيّة وطرائق التدريس فيها، لتتضمن العمل على تنمية مختلف المهارات التي يحتاج إليها الطالب الجامعيّ بعد تخرجه، وكذلك دراسة (Andra, 2016) [8] أكدت الحاجة إلى فحص وتصميم المناهج الدراسية، ونظريات التعلم ذات الصلة؛ لتحقيق نتائج التعلم المرغوبة.

وبرامج إعداد المعلم في كلية التربية أُسّست لتسهم بفاعلية في تأهيل الطالب وإكسابه الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التربويّة اللازمة له في العصر المتغير الذي يعيش فيه؛ ولذا فهي بحاجة لدراسة الواقع والتأكد من درجة امتلاك طلاب كلية التربية لمهارات القرن الحادي والعشرين إذ أكّدت دراسة (ملحم، 2017) [21] تدني مستوى امتلاك مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام وهي من المهارات الأساسيّة من مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة كلية التربية، كما وجدت دراسة (Andra, 2016) [8] تراجع نتائج التعلم المرغوبة في التعليم العالي.

وتأكيداً على أهميّة معرفة آراء المتعلّمين حول بيئات التعلم التي يتعرضون لها، وخاصة أن معرفة هذه الآراء تعد من الأهداف الوجدانية المهمة التي تؤثر في عملية التعلم.

ونتيجة لعدم وجود دراسات تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعات بعامة، وطلاب كلية التربية في جامعة تشرين بخاصة على المستوى المحلي، وكون طلبة الماجستير أنهوا دراستهم في الإجازة الجامعية، وهم على هذا النحو في وضع جيد للتعبير عن آرائهم فيما يتعلق بفعالية هذا البحث في إعدادهم للتوظيف من خلال توفير المهارات اللازمة، فإن يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة امتلاك طلبة الماجستير في كلية التربية في جامعة تشرين لمهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة من وجهة نظرهم نحو درجة امتلاكهم مهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير التخصص العلمي في الإجازة؟

أهداف البحث: قد يفيد البحث في المجالات الآتية:

1. تعرّف درجة امتلاك طلبة الماجستير في كلية التربية في جامعة تشرين لمهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم.
2. دراسة الفروق في درجة امتلاك طلبة الماجستير في كلية التربية في جامعة تشرين لمهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي في الإجازة لتقرير ما إذا كانت دالة أم لا.

أهميّة البحث

- توفر مؤشرات عن أهم المهارات المتوفرة في خريجي كلية التربية في جامعة تشرين.
- تساعد صانعي القرار في معرفة صدق مخرجات التخصص الجامعيّ.
- الوقوف على نقاط القوة في مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمتلكها الطلاب لدعمها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تعديلها وتحسينها.
- نتائج هذه البحث ستكون مفيدة إذا ما تم استخدامها في تخطيط وتنفيذ وتعديل برامج تأهيل المعلمين في كليات التربية السورية.
- يمثل البحث استجابة لتوصية مؤتمرات عدّة، وأهمها: مؤتمر التطوير التربويّ المنعقد في دمشق (2019).

حدود البحث

- **الحدود المكانية:** كلية التربية في جامعة تشرين.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019
- **الحدود العلمية:** اقتصر البحث على (مهارات الحياة والمهنة) فقط من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك لأهميتها في إعداد الطلبة لمهنهم المستقبلية قبل الخدمة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- **مهارات القرن الحادي والعشرين:** ويعرفها [27] ص176: بأنها المهارات التي يحتاجها الطلاب للنجاح في المدرسة والعمل والحياة وتتكون من مهارات التعلّم والإبداع (التفكير النّاقد وحلّ المشكلة، الاتصالات والتعاون، الابتكار والإبداع)، ومهارات الثقافة الرقميّة (الثقافة المعلوماتيّة، الثقافة الإعلاميّة، ثقافة تقنيّة المعلومات والاتّصال)، ومهارات الحياة والمهنة (المرونة والتّكيّف، المبادرة والتوجيه الذاتيّ، التفاعل الاجتماعيّ والتفاعل عبر الثقافات، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسؤوليّة).
- **مهارات الحياة والمهنة:** وهي مجموعة سلوكات ضرورية للحياة والعمل في ظل القرن الحادي والعشرين تحتاج مهارات المرونة والقابلية للتّكيّف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية ومهارات الثقافات المتعددة، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية [27] ص74.
- **وتعرّف إجرائياً:** بأنّها: مجموعة من سلوكات التعلّم النّاجح في القرن الحادي والعشرين تحتاج مهارات المرونة والقابلية للتّكيّف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الثقافات المتعددة، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية لضمان تحقيقها، التي يمكن قياسها من خلال استبانة مهارات الحياة والمهنة، ويحكم على درجة توفرها لدى طلبة الماجستير في جامعة تشرين من خلال ما يأتي: (من1–1.8) غير متوفرّ أبداً،

و(1.8–2.6) متوفّر بدرجة نادراً، (2.6– 3.4) متوفّر بدرجة أحياناً، و(3.4– 4.2) متوفّر بدرجة غالباً، و(4.2–5) متوفّر بدرجة دائماً.

الإطار النّظريّ:

أصبح التنبؤ بمهارات المستقبل في وقتنا الحاضر، في زمن الانفجار المعرفي، هو التحدي الأكبر أمام العالم فظهرت قضايا القرن الحادي والعشرين الأساسية، التي بدورها وضعت قاعدة للتنبؤ بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب إكسابها للجيل القادم ليحقق رؤية وأهداف مجتمعه. فالعصر يتطلب ترتيب الأولويات والتركيز على مهاراته.

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

يشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين إلى مجموعة واسعة من المعارف، والمهارات، وعادات العمل، والسمات الشخصية التي يعتقد المعلمون، وأساتذة الجامعات، وأرباب العمل وغيرهم أنها مهمة للنجاح في عالم اليوم، ولا سيما في البرامج الجماعية والمهن المعاصرة وأماكن العمل. وبصفة عامة، يمكن تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المجالات الدراسية، وفي جميع البيئات التعليمية والوظيفية والمدنية طوال حياة الطالب [7] ص37، ومصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين هو تعبير شامل عن المعرفة والمهارات والتصرفات التي ينظر إليها على أنها المتطلبات الأساسية للنجاح في مكان العمل العالمي في المستقبل [15].

ويختلف القرن الحادي والعشرون تمامًا عن القرن العشرين في القدرات التي يحتاجها الناس للعمل والمواطنة وتحقيق الذات. تختلف مهارات القرن الحادي والعشرين عن مهارات القرن العشرين بسبب ظهور تقنيات معلومات واتصالات معقدة للغاية [14].

وليست المسألة هي ضروب تعلّم قديمة في مقابل ضروب تعلّم جديدة، وإنما هي مسألة تحقيق تكامل دقيق بين الضروب القديمة والجديدة لتغيير الواقع الدراسي الجامعي تفضي إلى تخريج طلاب مستعدين للحياة والعمل فيها.

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

تحيط بالموضوعات الجوهرية والموضوعات البينية للقرن الحادي والعشرين ثلاث مجموعات من المهارات المطلوبة بإلحاح في القرن الحادي والعشرين، هذه المهارات هي:

- مهارات التعلم والإبداع: التي تشمل: التفكير الناقد وحل المشكلة، والاتصال والتشارك، والابتكار والإبداع.
- مهارات المعلومات والإعلام والتقنية: التي تشمل: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تقنية المعلومات والاتصال.
- مهارات الحياة والمهنة : وتشمل: المرونة والقابلية للتّكيّف، المبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية ومهارات الثقافات المتعددة، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية [27] ص (65-74).

وبما أن البحث تناول مهارات الحياة والمهنة، فسيتم التعرض لها بشيء من التفصيل كما يأتي:

مهارات الحياة والمهنة: وهي:

- مهارة المرونة والتكيف: إذ تجبرنا السرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرائق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة، ويمكن تعلم مهارات المرونة والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيداً بالتدرج وتتحدى الطلاب لتغيير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة.
- المبادرة والتوجيه الذاتي: إذ يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة، تحدياً للمعلمين، وتوفر نشاطات مثل التمثيل المسرحي، ولعب الدور، والتمهن (التدريب على مهنة معينة)، وممارسة عمل ميداني، جميعها تخلق فرصاً لذلك [29] ص93. إلا أنه يجب تعليم الطلاب أن الانخراط في التوجيه الذاتي ينطوي على مخاطر ارتكاب الأخطاء وحتى الفشل في بعض الأحيان [19].
- التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات: يجب أن يتضمن التدريس والتعلم دائمًا الحب واحترام جميع الطلاب والأسر من ثقافات متنوعة [23].

- الإنتاجية والمساءلة: مع تزايد الطلب على العاملين والمتعلمين المنتجين في قطاع الأعمال والتعلم، تبرز الحاجة إلى هاتين المهارتين لجميع الطلاب، وتعمل أدوات العمل المعرفي والتقنية على تعزيز الإنتاجية الشخصية وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزوا نتائجه [29] ص94.
- القيادة والمسؤولية: إن ملء دور القيادة يحمل في طياته المسؤولية تجاه الآخرين ، ليس فقط لممارسة تأثير مقصود لتوجيه وتنظيم كيفية القيام بالأنشطة بشكل مكتمل، ولكن أيضًا لتسهيل تلك الأنشطة والعلاقات في العمل الذي يعزز الانسجام في العلاقات في مكان العمل، وزيادة الفعالية والكفاءة والإنتاجية[19] ويقدم نموذج لعب الأدوار (تقسيم العمل بين أعضاء فريق المشروع، وتوزيع المهام حسب نقاط قوة كلّ عضو، ومساهمتهم في مخرجات مبتكرة ومن ثم انتقال كلّ عضو إلى مشروع آخر مع مجموعة مختلفة) للطلاب نمطاً قوياً من التعلم يُمكّنهم من تحمل المسؤولية وممارسة القيادة، وهي مهارات مهمة لموظف المستقبل [29] ص94.

إذ إن بيئات الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين معقدة وتنافسية للغاية لدرجة أن الطلاب بحاجة إلى أكثر بكثير من مجرد مهارات التفكير البسيطة، وفهم معرفة المحتوى. بالإضافة إلى "المعلومات، مطلوبٌ من الطلاب أن يولوا اهتمامًا شديدًا لتطوير المهارات الحياتية والوظيفية الملائمة.

دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم:

إن متطلبات القرن الحادي والعشرين تحتم تهيئة الفرد، وبالتالي المجتمع لحقائق ومفاهيم، ومتغيرات وتفاعلات جديدة، وإطار قيمي يختلف جذرياً عن مقومات حياتنا المعاصرة، نظراً لأن عالمنا المعاصر يموج بألوان وأنواع عديدة ومعقدة من التحديات والصراعات، التي تؤثر في جميع جوانب الحياة في العالم أجمع سواء العالم المتقدم أو الذي يحاول أن يلحق به عن طريق التقدم ويسمى العالم النامي أو شبه المتقدم. وعالمنا العربي والمحلي جزء لا يتجزأ من هذا، لذلك كان لزاماً علينا فهم واستيعاب المتغيرات العالمية وما يحدث من ظواهر عالمية وما ينتج عنها من قضايا عالمية تهم العالم أجمع بحكم ما يعرف بالعولمة أو الكونية أو الكوكبة نظراً لحدوث الثورة المعرفية وازدياد وتيرتها في القرن

الحادي والعشرين وارتباط ذلك بتطور الثورة التكنولوجية الثالثة أو ثورة الاتصالات ومن ارتبط بها من تغيرات عديدة أثرت في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والأيديولوجية إلى آخر بقية الجوانب [24] ص65-66.

إن الحاجة قائمة الآن إلى مناهج معتمدة على مزيج من طرائق التعلم هذه مع أساليب تدريس مباشرة لبناء المعرفة والفهم والإبداع ومهارات أخرى للقرن الحادي والعشرين.

إن أحد الأهداف المعقولة لأغلب نظم التعلم للانتقال من نموذج القرن العشرين إلى نموذج القرن الحادي والعشرين، ربما يكون تخصيص (50%) من الوقت لنشاطات الاستنباط والتصميم ومشاريع التعلم التعاوني و(50%) من الوقت يخصص لطرائق التدريس التقليدية المباشرة. إذا تحقق هذا الهدف، فإن المزيد من التدريس المباشر سيحدث في سياق الأسئلة والمشكلة التي تثار في مشاريع التعلم وينبغي تناولها من قبل الطلاب مما يمكّنهم من تحقيق التقدم في تنفيذ مشاريعهم يحقق الدرس الذي ينفذ بهذه الطريقة ارتباطاً أكبر بحياة الطلاب، ومن المحتمل أن يتم تذكره من قبلهم.

إن تصميم وتنظيم تسلسل نشاطات محفّزة للمشاركة بحيث تقابل معايير التعلم، وتعمق الفهم على نحو متزايد، وتساعد على بناء مهارات القرن الحادي والعشرين في أثناء تقدم الطالب في التعلم المدرسي، سوف يكون تحدياً للعديد من نظم التعلم، ولحسن الحظ، يتنامى عدد المكتبات الإلكترونية والمستودعات التي تحوي ثروة من مشاريع التعلم الفعّالة على الإنترنت، مما يساعد على تطوير هذا النوع من مشاريع تعلم ثانوية متعددة، أو منهج مبني على وحدة دراسية[27] ص136-137.

ومن أجل جعل مهارات القرن الحادي والعشرين ذات جدوى ومعنى لطلاب معيّنين، فإن المفتاح لذلك هو تحويلها إلى تطبيقات ملموسة، ترتبط بكلٍّ من أنماط القياس ومحتوى المنهاج. ويعد دمج هذه المهارات العميقة في إعداد خريطة المنهاج طريقة طبيعية لضمان تطورها الحقيقي لدى الطلاب[17] ص36.

إن تغيير أنماط القياس والمهارات هو نوع آخر من التحديث يختلف عن تعديل المحتوى، فهذه العناصر يعتمد بعضها على بعض عند تصميم المنهاج، لكنها في الوقت نفسه مختلفة تماماً، فإنّ اتخاذ قرارات تتعلق بمحتوى المناهج سيحتاج إلى مناظرات ومناقشات مدروسة [17] ص38.

إن المشرفين على التعليم في جميع المستويات، خاصة في التعليم العالي، يجب أن ينضموا إلى حركة التعليم في القرن الحادي والعشرين؛ لمساعدة جميع الطلاب على أن يصبحوا مواطنين وقوى عاملة مهيئة جيداً وستنجح في عالم الغد مدفوعة بالتفكير النقدي والتواصل والتعاون والإبداع، والمرونة والقابلية للتّكيّف، المبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية ومهارات الثقافات المتعددة، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية وتدعمها التكنولوجيا الرقمية.

إذ يبحث أصحاب العمل بنشاط عن خريجين لا يتمتعون بالحيلة والقدرة على التكيف فحسب، بل يمكّنهم أيضًا التحلي بالمرونة ولديهم القدرة على التكيف مع الظروف والبيئات المتغيرة والترحيب بالأفكار والطرائق الجديدة وإتمام المهام.

دراسات سابقة:

1. دراسات عربية

- **دراسة البحراوي (2015)** [3] في السعوديّة، بعنوان: معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت التعرّف على درجة امتلاك الطلاب المعلمين لمعايير الأداء المهني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وبلغت العينة 179 طالباً وطالبةً، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة، وقد أظهرت النتائج بأن معايير الأداء المهني المطلوب توفرها لدى الطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بكل من (التفكير النّاقد وحلّ المشكلات، الإبداع والابتكار– التعاون والعمل في فريق– التعلّم المعتمد على الذات) جاءت جميعها بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد عينة

البحث. ومعايير الأداء المهني الواجب توفرها لدى الطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بالحوسبة ونقل المعلومات جاءت بدرجة متوسطة. ووجود فروق دالة إحصائياً في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووفقاً لمتغير التخصص لصالح متخصصي الشريعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

- **دراسة التوبي والفواعير (2016) [6]** في عُمان، بعنوان: دور مؤسسات التّعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين.

هدفت إلى تحديد دور مؤسسات التّعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين. وقد بلغت العينة (70) طالباً وطالبة من طلبة التأهيل التربويّ الملتحقين في جامعة نزوى، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ اعداد استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين من قبل الباحثان، وقد أظهرت النتائج أن دور مؤسسات التّعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين كان متوسطاً. وأن أكبر دور لها كان في المهارات الحياتية والوظيفية، يليه مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام. أما أقل دور لها كان في المهارات العامة (كالوعي بقضايا العالم المحيط، والثقافة الصحية والبيئية، وثقافة المواطنة وريادة الأعمال، يليها مهارات التعلّم والابتكار). ولم يكن هناك فروق دالة إحصائياً في دور مؤسسات التّعليم العالي في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين وفقاً للجامعة التي تخرج منها الطالب.

- **دراسة الحربي والجبر (2016) [4]** في السعودية، بعنوان: وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين.

هدفت التعرف على مستوى وعي معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بمهارات المتعلّمين للقرن الحادي والعشرين في محافظة الرس بالمملكة العربية السعوديّة، واتبعت المنهج الوصفي، وبلغت العينة (54) معلماً للعلوم، واستخدمت الاستبانة، وأظهرت النتائج

أن مستوى وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمهارات القرن الحادي والعشرين كان عالياً، كما وأظهرت انخفاضاً في مستوى وعي معلمي العلوم بمهارات التفكير عن المتوسط العام لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى وعي معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية تبعاً للخبرة في مجال التدريب.

- **دراسة بعطوط (2017)[9]** في السعودية، بعنوان: مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة.

هدفت تعرّف مدى اكتساب الخريجين والخريجات من جامعة طيبة بكلية التربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، طبقت على عينة (71) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة اكتساب الطلاب والطالبات للمهارات على النحو الآتي: (الاتصال والتواصل، الإدارة الذاتية التفكير الأكاديمية التخصصية) بدرجة غالباً، (التكنولوجيا) بدرجة أحياناً وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي.

- **دراسة ملحم (2017)**[21] في فلسطين، بعنوان: درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات.

هدفت إلى تحديد درجة توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التّكنولوجيا للمرحلة الأساسيّة العليا في محافظة طولكرم، ودرجة امتلاك الطّلبة لتلك المهارات، اتبعت المنهج الوصفي، وكانت العينة عشوائية طبقية مكونة من (346) طالباً وطالبة. وتم استخدام أداة لتحليل المحتوى في ضوء مهارات مؤسسة الشّراكة للقرن الحادي والعشرين ومؤشراتها، واستخدمت استبانة لقياس امتلاك الطّلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين. وأظهرت النتائج إلى أن نسبة مهارات الحياة والعمل بلغت (46.4%) من النّسبة الكليّة من المهارات، ونسبة مهارات التّعلم والابتكار قد بلغت (35.7%)، ونسبة مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام قد بلغت (17.9%)، وأن بعض المؤشرات التّابعة للمهارات لم تُظهر بشكل مباشر في مقرر التكّنولوجيا. كما وتشير النتائج إلى أن درجة

امتلاك طلبة الصف العاشر لمهارات التعلم والابتكار كانت كبيرة بلغت (78.1%)، وأن امتلاك الطّلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال كانت كبيرة جداً بلغت (81.1%)، أما بالنسبة لامتلاك الطّلبة لمهارات الحياة والمهنة كانت كبيرة جداً بلغت(80.4%).

- **دراسة المعلوف والزبون وعناب (2018)[5]** في الأردن، بعنوان: تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنيّة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعيّ في القرن الحادي والعشرين.

هدفت التعرّف إلى تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنيّة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعيّ في القرن الحادي والعشرين، وقد بلغت العينة (250) عضواً، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة بحث، وأظهرت النتائج أن تصور عينة البحث للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة تبعاً لأثر متغيرات الجنس والرتبة العلمية في تقدير عينة البحث للمهارات اللازمة.

- **دراسة مهدي (2018)[20]** في فلسطين، بعنوان: فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات جوجل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت إلى التعرف على استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات جوجل، ومن ثم الكشف عن فاعليتها في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام المنهج التجريبي، وقد طبقت البحث على عينة طبقية عشوائية وبلغت (45) طالباً وطالبةً، وقد توصلت إلى الكشف عن وجود أثر فاعل للاستراتيجية المقترحة في التعلم الذكي القائم على التكامل بين التعلم بالمشروع وخدمات جوجل في إكساب الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الثلاثة، إذ تبين وجود فروق دالة

إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارات التعلم والابتكار ومهارات التكنولوجيا الرقميّة والمهارات الحياتية.

2. دراسات أجنبية

- **دراسة خصاونة (Khasawneh, 2009)[18]** في الأردن، بعنوان: المهارات المهنية المتطلبة للطلبة المعلمين في الجامعة الهاشمية والقابلة للتوظيف خلال القرن الواحد والعشرين، وذلك من وجهة نظرهم.

Vocational Skills Required for Pre-Service Teachers at the Hashemite University that are Employable in the 21st Century from their Perspectives

هدفت التعرف الى وجهة نظر خريجي الجامعة الهاشمية في الاردن لمستوى كفايتهم للمهارات القابلة للتوظيف واللازمة لمهنة المعلم. بلغت العينة 140 طالباً وطالبةً مشاركين في برنامج التدريب الميداني من قسم المناهج والتدريس في الجامعة الهاشمية. واستخدمت استبانة تكونت من 67 مهارة توظيفية موزعة على أحد عشر مجالاً . أظهرت النتائج أن المشاركين يتوفر لديهم مستوى عال من المهارات التوظيفية، وأن أفضل ثلاثة مجالات منها كانت مهارات الاتصال، ومهارات حل الصراع، ومهارات التعلم مدى الحياة .

- **دراسة فونك وسيدهو وفووك (Fong; Sidhu; Yuen Fook, 2014)[32]** في ماليزيا، بعنوان: استكشاف مهارات القرن الحادي والعشرين بين طلاب الدراسات العليا في ماليزيا

Exploring 21st century skills among postgraduates in Malaysia

إلى تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين بين طلاب الدراسات العليا من الجمهور وجامعة خاصة في ماليزيا. بلغت العينة (59) من طلاب الدراسات العليا و(4) محاضرين. واستخدمت الاستبيان ومقابلة شبه منتظمة. وأظهرت النتائج أنه على الرغم من المحاولات الجارية التي اتخذت من قبل الحكومة ومؤسسات التعليم العالي لتخريج

طلاب مع سمات نجاح العمل في القرن الحادي والعشرين لا تزال هناك أوجه القصور حتى بين طلبة الدراسات العليا.

- **دراسة غيث (Ghaith, 2017)[16]** في لبنان، بعنوان: دراسة استكشافية لتحقيق مهارات القرن الواحد والعشرين في التعليم العالي.

An exploratory study of the achievement of the twenty-first century skills in higher education

هدفت إلى القيام بدراسة استكشافية لمعرفة مدى تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العالي، وقد بلغت العينة (196) طالباً وطالبةً، نم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد اتبعت المنهج الكيفي، واستخدمت استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت النتائج أن مجموعة المهارات الأساسية لمحو الأمية العلمية والتقنية حققت أفضل النتائج، تليها مجموعة مهارات التفكير الابتكاري. و تمَّ تصنيف مجموعة مهارات المعلومات المرئية ومجموعة الوعي الثقافي العالمي أقل، واحتلت مجموعة مهارات الاتصال التفاعلي المرتبة الأدنى. وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً في التحصيل العلمي والمهارات الفنية بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وبالعكس أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور النظراء تبعاً لمتغير الوعي الثقافي والعالمي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً حسب متغير الجنس على المتغيرات التابعة البصرية/ المعلوماتية ، الابتكارية مهارات التفكير والتفاعل.

أوجه الإفادة من الدّراسات السّابقة:

الاطلاع على الأدب التربوي النّظري لمهارات القرن الحادي والعشرين، وصوغ أسئلة البحث وفروضه، والإفادة من الأدوات المستخدمة، ومن المنّهجية العلمية المستخدمة فيها.

أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدّراسات السّابقة:

الاتفاق: الأهمية الكبيرة المعطاة للمهارات التي تتطلبها الحياة والمهنة لدى طلاب الجامعات، واتباع معظم الدّراسات المنّهج الوصفي، واستخدام استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين كأداة رئيسة لجمع البيانات.

الاختلاف: يختلف البحث الحالي عن الدّراسات السّابقة في:
الهدف منه: المتمّثل في معرفة درجة امتلاك طلاب الماجستير لمهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين.
العينة المستهدفة: طلاب الماجستير في جامعة تشرين.
البيئة: في مدينة اللاذقية.

الإطار الميداني:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنّهج الوصفيّ الّذي يقوم على دراسة الأوضاع الرّاهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها والعوامل المؤثّرة في ذلك، ولا يقف عند حدود وصف الظّاهرة بل يذهب إلى أبعد من ذلك، فيحلّل، ويفسرّ، ويقارن، ويقيّم للوصول إلى تقيّيمات ذات معنى[2] ص97، وهذا المنّهج يتناسب مع هذا البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة الماجستير المسجلين في كلية التربية في جامعة تشرين في العام الدراسي 2020/2019. وعددهم (126) طالباً وطالبة. وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع البحث. وتشكلت عينة البحث نتيجة استرداد (74) استبانة.

جدول (1) عينة البحث موزعة حسب التخصص العلمي لطالب الماجستير في الإجازة.

التخصص العلمي في الإجازة	عدد الطلبة
معلم صف	20
إرشاد نفسي	14
المناهج وطرائق التدريس	40
المجموع	74

أداة البحث

أعدّت الباحثة استبانة مهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تكونت من (44) فقرة موزعة على (5) مجالات رئيسة على النحو الآتي: مهارة المرونة والتّكيّف، ومهارة المبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية ومهارات قيم الثقافات المتعددة، ومهارات الإنتاجية والمساءلة، ومهارة القيادة والمسؤولية.

تمّ إعدادها بعد مراجعة الأدب التربويّ والدراسات السّابقة المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين(ترلينج؛ فادل، 2013)، دراسة بعطوط (2017)، ودراسة التوبي والفواعير (2016). وتمّ عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق المحتوى لأداة البحث. أما تعليمات الإجابة الخاصة بالاستبانة، فقد طلبت الباحثة من أفراد عينة البحث تحديد درجة اكتسابهم لمهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين وفق سلم ليكرت الخماسي.

- **طريقة تصحيح الأداة:**

لحساب مدى تطبيق المهارات استخدم مقياس ليكرت الخماسي (مرتفع جداً- مرتفع- متوسط- منخفض- منخفض جداً)، وتمّ تقسيم الدرجات من خلال المعادلة الآتية:

$\frac{5-1}{5} = 0.8$ والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) مفتاح تصحيح الاستبانة

درجة امتلاك مهارات المهنة والحياة في القرن الحادي والعشرين				
مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
4.2– أقل من 5	3.4– أقل من4.2	2.6– أقل من 3.4	1.8–أقل من 2.6	1– أقل من 1.8

صدق أداة البحث

للتأكد من صدق المحتوى لأداة البحث تم تقديمها بصورتها الأولية للمحكمين يتضمن تحديد رأيهم بكل فقرة من حيث الملاءمة، ووضوح اللغة، والانتماء، وإمكانية تطبيقها على العينة المستهدفة.

وقد تكونت مجموعة المحكمين من (6) أعضاء هيئة تدريس من الجامعات السورية (البعث– تشرين– دمشق). فضلاً عن عرض الاستبانة على (20) طالباً من طلبة الماجستير للتأكد من وضوح الفقرات. وقد كان هناك بعض الملاحظات البسيطة من قبل لجنة المحكمين تدور حول حذف بعض الكلمات من بعض الفقرات وتوضيح بعضها. من جهة أخرى، كان هناك إجماع من اللجنة على ملاءمتها للمجال وإمكانية تطبيقها على العينة المستهدفة.

ثم تمّ حساب درجة الصدق البنائي للتأكد من صدق الأداة. بحساب ارتباط بيرسون بين كلّ محور والمحور الكلّي.

جدول (3) الصدق البنائي لأداة البحث

	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس
ارتباط بيرسون	0.408**	0.131*	0.045*	0.170*	0.592**
sig	0.000	0.025	0.01	0.017	0.000

** عند مستوى دلالة 0.01

من نتائج الجدول السابق يتبين أن معامل الإرتباط دال إحصائياً عند 0.05، 0.01 وعليه، فجميع المحاور تتمتع بصدق بنائي.

ثبات أداة البحث

تمّ التحقق من ثبات أداة البحث عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي– ألفا كرونباخ. وقد بلغت قيمته لاستبانة مهارات القرن الحادي والعشرين ككل (0.832). ومن خلال تطبيق التجزئة النصفية، بوضع العبارات الفردية في البداية ثم تليها العبارات الزوجية كانت النتائج الآتية: (0.883) ثبات التجزئة بطريقة جتمان، و(0.856) الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان– براون.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك طلبة الماجستير في كلية التربية لمهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم؟

الجدول (4) درجة امتلاك الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين

	العبارات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
الأول	المرونة والتكيف	8	4.0541	0.70013	مرتفع
الثاني	المبادرة والتوجيه الذاتي	9	2.8649	0.8452	متوسط
الثالث	المهارات الاجتماعية وقيم الثقافات المتعددة	9	3.0946	0.82626	متوسط
الرابع	الإنتاجية والمساءلة	9	3.8311	0.7036	مرتفع
الخامس	القيادة والمسؤولية	9	2.4324	1.02478	منخفض
الكلي		44	3.49	0.996	مرتفع

من خلال الجدول (4) نرى أن درجة امتلاك طلبة الماجستير لمهارات الحياة والمهنة جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط قدره (3.49)، إذ كانت درجة امتلاك الطلبة لمهارات المحور الأول (المرونة والتكيف) والرابع (الإنتاجية والمساءلة) بدرجة مرتفعة، ودرجة امتلاكهم لمهارات المحورين الثاني(المبادرة والتوجيه الذاتي) والثالث (المهارات الاجتماعية وقيم الثقافات المتعددة) جاء بدرجة متوسطة، أما المحور الخامس (القيادة والمسؤولية)فجاء بدرجة منخفضة.

الجدول (5) المعالجة الإحصائية لفقرات المحور الأول (مهارة المرونة والتكيف) مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	رقم العبارة في الأداة
1	أستثمر التغذية الراجعة بفاعلية.	4.16	0.861	مرتفع	8
2	أعدل أفكاري استجابة لمعطيات الموقف.	4.11	0.769	مرتفع	6
3	أتكيف مع مختلف الشخصيات، وأنماط التواصل، **والثقافات**	4.05	0.842	مرتفع	3
4	أتعامل إيجابياً مع الثناء والمعوقات والنقد.	4.04	0.851	مرتفع	4
5	أتعامل بفاعلية مع ضغوط الحياة والعمل.	4.03	0.091	مرتفع	7
6	أتكيّف مع أدوار ومسؤوليات وجداول وسياسات متنوعة.	3.95	1.071	مرتفع	1
7	أملك المرونة الكافية لتوظيف مساحات تعليمية متنوعة.	3.92	0.790	مرتفع	5
8	أغير أولوياتي في العمل تبعاً للظروف.	2.43	1.444	منخفض	2

وقد قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة التطبيق.

يشير الجدول (5) إلى أن أعلى متوسط هو (4.16) للعبارة (8)، والتي نصها "أستثمر التغذية الراجعة بفاعلية" وبدرجة مرتفع، وقد يرجع ذلك لسعي الإنسان دائماً للإفادة من أخطائه، إذ إن المهارات والمعرفة التي يمكن أن يلتقطها ويتعلمها يتم استخدامها أو إعادتها لإجراء تحسينات في بنية التفكير.

بينما أدنى متوسط (2.43) للعبارة (2) في هذا المحور، والتي نصها "أغير أولوياتي في العمل تبعاً للظروف" وبدرجة منخفض، وقد يعزى ذلك لأن الطلاب في هذه المرحلة لا يتوقعون من المشرفين والمدرسين أن يخبروهم بكيفية الاستجابة للتغييرات والظروف. فهم يجب أن يكونوا قادرين على الاستجابة لهذا التغيير حسب الحاجة عند حدوثه وهذا يتطلب مبادرة شخصية أو استجابة مستقلة لظروف العمل المتغيرة وهذا من الممكن أن لا يتوفر لدى جميع الطلبة؛ لذا ترى دراسة(Kivunja, 2015)[19] أنه يجب تعليمهم ليكونوا مرنين بحيث يمكّنهم تحويل انتباههم بسرعة إلى التغيير الجديد الذي حدث، مع الحد الأدنى من التوجيه الإشرافي أو بدونه.

جدول (6) المعالجة الإحصائية لفقرات المحور الثاني (مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي) مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	رقم العبارة في الأداة
1	أتأمل بطريقة ناقدة خبراتي الماضية لتوجيه تقدمي في المستقبل.	4.3	0.872	مرتفع جداً	4
2	أستطيع الحصول على المعرفة ذاتياً.	4.16	0.759	مرتفع	5
3	أتجاوز إتقان المهارات الاساسية أو متطلبات المنهج إلى استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي والفرص لاكتساب الخبرة.	3.95	0.964	مرتفع	3
4	أراقب المهام وأحددها وأنجزها دون إشراف مباشر.	3.76	1.156	مرتفع	2
5	أبادر إلى وضع حلول للمشكلات والقضايا العلمية.	3.51	1.037	مرتفع	8
6	أناقش الأفكار العلمية مع الزملاء خارج الجامعة.	3.45	1.16	مرتفع	7
7	أبدي الرأي المناسب أثناء المناقشات.	3.43	1.136	مرتفع	9
8	أحقق التوازن بين الأهداف قصيرة الأمد والأهداف الاستراتيجية (طويلة الأمد).	2.3	1.258	منخفض	1
9	أصمم أبحاثاً بناءً على الفضول العلمي.	2.2	1.293	منخفض	6

يشير الجدول (6) إلى أعلى متوسط هو (4.3) للعبارة (4)، والتي نصها "أتأمل بطريقة ناقدة خبراتي الماضية لتوجيه تقدمي في المستقبل" وبدرجة مرتفع جداً، وقد يرجع ذلك لقناعة الطلبة أن النجاحات الصغيرة والأخطاء المتكررة هي وسيلة للإبداع والابتكار، وتوليد أفكار جديدة وجديرة بالاهتمام، وكذلك تنقيح الأفكار الموجودة بالفعل. وكما ورد في نتيجة المحور الأول ارتفاع توفر مهارة استثمار التغذية الراجعة بفاعلية، فهي التي تمنح الطلبة الفرصة لمراقبة تقدمهم، وتحمل المزيد من المسؤولية عن تعلمهم أثناء التفكير في أدائهم، وكيف يمكّنهم تحسينه.

بينما أدنى متوسط (2.2) للعبارة (6) في هذا المحور، والتي نصها "أصمم أبحاث بناءً على الفضول العلمي" وبدرجة منخفض، وقد يعزى ذلك لأن الأبحاث التي يقدمها طلبة الماجستير مرتبطة بمقرراتهم ومرتبطة بتوجيهات كلية التربية والقسم الذي يتبع له الطالب ومرتبطة بواقع وإشكاليات نفسية وتربوية مما يحدد فضوله العلمي وتحويله إلى جهود تبذل لتقديم أفضل ما يمكن ضمن البحوث المتاحة.

الجدول (7) المعالجة الإحصائية لفقرات المحور الثالث (المهارات الاجتماعية وقيم الثقافات المتعددة) مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	رقم العبارة في الأداة
1	أعمل بفاعلية مع أفراد من خلفيات اجتماعية وثقافية واسعة.	4.12	0.9	مرتفع	1
2	أستجيب بعقلية متفتحة لأفكار وقيم مختلفة.	4.11	0.973	مرتفع	7
3	أعزز الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى.	4.01	1.014	مرتفع	8
4	أنظر للقضايا والمشكلات في سياقها الاجتماعي.	3.81	0.871	مرتفع	6
5	أمتلك الشجاعة الفكرية لتقبل الرأي الآخر.	3.77	1.092	مرتفع	4
6	أفعّل الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة.	3.45	1.009	مرتفع	3
7	أعد أنشطة تعاونية قائمة على التشارك مع الآخرين.	3.14	1.064	متوسط	5
8	أشير إلى ما يميز ثقافات البلدان المختلفة في مختلف الأنشطة.	2.42	1.314	منخفض	9
9	أهتم بالعمل التطوعي.	2.27	1.264	منخفض	2

يشير الجدول (7) إلى أن أعلى متوسط هو (4.12) للعبارة (1)، والتي نصها "أعمل بفاعلية مع أفراد من خلفيات اجتماعية وثقافية واسعة" وبدرجة مرتفع، وقد يرجع ذلك لأن الطلاب يسعون إلى تعلم المهارات الاجتماعية حتى يتمكّنوا من التواصل الفعال مع بعضهم البعض، فوجودهم بالجامعة يحتم عليهم التعامل مع الآخرين من بلدان وديانات وخلفيات اجتماعية وثقافية، وعليهم أن يتفهموا ويحترموا ذلك؛ ليتمكّنوا من إنجاز الأعمال معهم، ويفهموا كيف يفكر الآخرون ويتفاوضون ويعملون.

بينما أدنى متوسط (2.27) للعبارة (2) هذا المحور، والتي نصها "أهتم بالعمل التطوعي" وبدرجة منخفض، وقد يعزى ذلك لأن كلية التربية لا تتضمن ضمن خططها ومناهجها مشروعات أو أنشطة تدعم العمل التطوعي، والعمل التطوعي هو عمل مجاني وطالب الماجستير بحاجة –في حال توفر الوقت– لعمل مأجور يتيح له التخفيف من عبء الدراسة المادي على أقل تقدير.

الجدول (8) المعالجة الإحصائية لفقرات المحور الرابع (مهارات الإنتاجية والمساءلة) مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	رقم العبارة في الأداة
1	أحقق أهدافي حتى في حالة العقبات والضغوط المنافسة.	4.62	0.716	مرتفع جداً	3
2	أحترم وأقدر تنوع الفريق.	4.57	0.723	مرتفع جداً	4
3	أشارك بنشاط ودقة في العمل وأكون محل ثقة.	4.36	0.587	مرتفع جداً	2
4	أوضح أهمية أخلاقيات العمل وأمارسها.	4.11	0.945	مرتفع	7
5	أدير الوقت والمشروعات بفاعلية.	4.01	0.63	مرتفع	6
6	أستخدم أدوات مناسبة لإتمام مهمة أو الوصول إلى الهدف.	3.99	0.819	مرتفع	8
7	أقدم نفسي بشكل حَسَن وأتحلى بآداب التعامل الجيد.	3.92	0.918	مرتفع	1
8	أتحمل مسؤولية النتائج.	3.74	0723.	مرتفع	9
9	أمتلك المقدرة لإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار.	2.7	1.702	متوسط	5

يشير الجدول (8) إلى أن أعلى متوسط هو (4.62) للعبارة (3)، والتي نصها " أحقق أهدافي حتى في حالة العقبات والضغوط المنافسة"، وبدرجة مرتفع جداً، وقد يرجع ذلك لأن العقبات والضغوط تشكل عامل تحدٍ؛ لتحقيق الهدف، ويصبح الوقت ذو قيمة أكبر، فيسعى الطالب إلى استثماره بأقصى ما يمكن.

بينما أدنى متوسط (2.7) للعبارة (5) في هذا المحور، والتي نصها "أمتلك المقدرة لإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار" وبدرجة متوسط، ويعزى ذلك إلى أن إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار من صفات التفكير الإبداعي والابتكاري، وهذا النوع من التفكير يحتاج إلى تنميته بشكل مركز، وهذا قد لا يتوفر عند البعض.

الجدول (9) المعالجة الإحصائية لفقرات المحور الخامس (القيادة والمسؤولية) مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	رقم العبارة في الأداة
1	ألتزم بقواعد العمل داخل الجماعة.	4.55	0.622	مرتفع جداً	6
1	أتصرف بمسؤولية عند قيادة مجموعة أو فريق.	4.53	0.780	مرتفع جداً	8
3	ألهم الآخرين للوصول إلي أفضل ما يستطيعون من خلال القدوة .	4.22	0.969	مرتفع جداً	7
4	أبرهن على تأثير السلوك المستقيم والأخلاقي في العمل.	4.12	0.793	مرتفع	2
5	أظهر الرغبة في تشارك المعرفة مع الغير.	4.11	1.006	مرتفع	4
6	أوزع المسؤوليات بين أفراد الجماعة.	3.99	0.986	مرتفع	5
7	أتصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع الأكبر ومصالحه.	2.54	1.640	منخفض	9
8	أستثمر نقاط قوة الآخرين لتحقيق هدف مشترك.	2.32	1.406	منخفض	1
9	أعطي قيمة للمساهمات الفردية لكل عضو في الفريق.	2.22	1.076	منخفض	3

يشير الجدول (9) إلى أن أعلى متوسط هو (4.55) للعبارة (6)، والتي نصها "ألتزم بقواعد العمل داخل الجماعة " وبدرجة مرتفع جداً، وقد يرجع ذلك إلى تطبيق العمل الجماعي للطلبة في المواد العملية من خلال القيام بالأنشطة والممارسات التعلمية المتنوعة، وقد يعود ذلك للطرائق المستخدمة في التدريس في مرحلة الماجستير والتي تعتمد على المشاركة والعمل ضمن فريق والالتزام بقواعد العمل في المجموعات، كما أن العمل مع الآخرين بطريقة جيدة يساعد الفريق على الشعور بالرضا حيال ما يفعلونه.

بينما أدنى متوسط (2.22) للعبارة (3) في هذا المحور، والتي نصها " أعطي قيمة للمساهمات الفردية لكل عضو في الفريق" وبدرجة منخفض، وقد يعزى ذلك إلى أنه ضمن العمل الجماعي يتم التركيز على ما تستطيع المجموعة إنجازه دون إعطاء أهمية كبيرة للمساهمات الفردية لتعزيز أهمية التعاون في العمل الجماعي واعتبار أي مساهمة هي انجاز جماعي.

يتضح من خلال الجداول السابقة (4-9) ممارسة طلبة الماجستير في كلية التربية للعديد من مهارات الحياة والمهنة، ولكن في نفس الوقت يفتقد الطلبة مهارات

مهمة، وهي تغيير الطالب لأولوياته في العمل تبعاً للظروف، وتحقيقهم التوازن بين الأهداف قصيرة الأمد والأهداف طويلة الأمد، وتصميم أبحاث بناءً على الفضول العلمي، والإشارة إلى ما يميز ثقافات البلدان المختلفة في مختلف الأنشطة، والاهتمام بالعمل التطوعي، والتصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع الأكبر ومصالحه، واستثمار نقاط قوة الآخرين؛ لتحقيق هدف مشترك، وإعطاء القيمة للمساهمات الفردية لكل عضو في الفريق،.

ويمكن تفسير ذلك بأن المقررات في الجامعة عبارة عن فصول عدّة مأخوذة من كتب عدّة أو هي كتاب ومرجع علمي محكم لكنها تفتقر إلى اتباعها لخطة ذات أهداف ومعايير ومهارات مطلوبة تدعم الجامعة، وإن المتعلمين اعتادوا على دراستهم الجامعية على أسلوب التلقين الذي يهمل دور المتعلم في العملية التعليمية، مما انعكس سلباً على وعيهم بتلك المهارات.

ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن الاختبارات الجامعية لا تقيم هذه المهارات. وتركز التقييمات والاختبارات على قياس قدرات الطلبة في مختلف المهارات الروتينية والتجريدية.

لذلك تجد دراسة (Kivunja, 2015)[19] من الأهمية بمكان أن يقوم مقدمو خدمات التعليم، لا سيما في قطاع التعليم العالي المسؤول الأكبر بشكل مباشر عن إعداد الطلبة للعمل عند التخرج ، والتفكير بجدية في إعطاء كلّ واحد لطلابه فرصة تعلم هذه المهارات، جنبًا إلى جنب مع المجالات الأخرى للتعلم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة من وجهة نظرهم نحو درجة امتلاكهم مهارات الحياة والمهنة من مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير التخصص العلمي في الإجازة؟

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة إن كان هناك فروق دالة إحصائياً، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	بين المجموعات	1.793	2	0.897	0.997	0.374
	داخل المجموعات	63.829	71	0.899		
	الكلي	65.622	73			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين درجة تقدير أفراد عينة البحث لدرجة اكتسابهم مهارات الحياة والمهنة تبعاً لمتغير التخصص العلمي في الإجازة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن متطلبات البحث العلمي تقريباً متشابهة في جميع اختصاصات الماجستير في كلية التربية، لذلك تشابهت المهارات التي يمتلكها جميع الطلبة، وكما أنه تمّ الإبلاغ عن البيانات ذاتيًا بشكل أساسي، وقد ينظر إليها على أنها تصورات وليست حقائق. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة بعطوط (2017)[9].

مقترحات البحث

1. دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسيّة في جميع المستويات الدراسية.
2. التأكيد على التدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء المرحلة الجامعية.
3. عقد دورات تدريبية متخصصة لتدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية على مهارات القرن الحادي والعشرين.
4. توثيق الشراكة بين كليات التربية والمجتمع المحلي المتمثل بالمدارس والمراكز ، وتشكيل فريق للتحسين والتطوير المستمر.
5. إعداد اختبار وطني مهني للطلبة الخريجين، للتأكد من امتلاكهم المهارات اللازمة والضرورية لمهنة التدريس، على أن يقيس الاختبار الوطني مهارات القرن الحادي والعشرين أيضاً.
6. إعداد دراسات عربية مماثلة على عينات أكبر بحيث تشمل مختلف كليات الجامعات السورية.
7. التشجيع على القيام بالأبحاث لسد الفجوة بين التّعليم وسوق العمل.

المراجع

1. Academic Forum. (2014). **-Conference on Challenges and Opportunities in Language Learning and Education in the Twenty-first Century**-. Knowledge Center, Dubai 13-15 November. In Arabic
2. Al-AZZAWI. R,. (2008).- **An introduction to the scientific research method**-. Tigris House, Jordan. In Arabic
3. Al-BAHRAWI. F,. (2015). Professional performance standards needed for student teachers in light of twenty-first century skills**.** In Arabic
4. **Arab Studies in Education and Psychology (ASEP)**. 63.435-484. In Arabic
5. Al-HARBI. A, ; Al-JABR. J,. (2016). Awareness of science teachers at the primary level in Al-Rass Governorate about learners' skills for the twenty-first century. **The International Journal of Specialized Education**. 5 (5). 24-38. In Arabic
6. Al-MAALOUF. L, M, ; AL-ZABOON. M, S, ; ENAB. R, A,. (2018). Perceptions of faculty members in Jordanian universities of the skills that a university student would prefer to possess in the twenty-first century. **The Arab Journal for Quality Assurance of University Education**. 36 (11). 133-152. In Arabic
7. Al-TAWBI. A; Al-FAWAEER. A,. (2016). The role of higher education institutions in the Sultanate of Oman in providing their graduates with the skills and knowledge of the twenty-first century**. Global Institute for Study and Research**. 2 (2). 18-34. In Arabic
8. Al-TUWAIRQI. N, (2017). -**Teaching life skills-** i 1. E. kutub, London, p. 74. In Arabic
9. ANDRADE, M. (2016). Curricular Elements for Learner Success—21st Century Skills. **Journal of Education and Training Studies**. 4(8). 143−149
10. BAOTOT. S, .(2017). The extent of acquiring the skills of the twenty-first century from the point of view of the graduates of the

Department of Art Education at Taibah University. Arab **Studies in Education and Psychology**. 89.331-348. In Arabic

11. BEERS. S, (2014). **-Teaching twenty-first century skills-.** Translation: Muhammad Bilal Al Jayyousi. Arab Education Library for the Gulf States, Riyadh, p. 279. In Arabic
12. BRITISH COUNCIL. (2016). **-Essential skills for learning**-, work and society. In Arabic
13. BYBEE. R, (2010). **−The Teaching of science: 21st century perspectives**−. NSTA: Virginia. 202.
14. Conference on Education in the Arab World "Towards a differentiated educational system. The campus of the University of Jordan. Jordan. April 25 and 26 (2018)" at the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan. In Arabic
15. DEDE. C, (2009). **Comparing Frameworks for "21st Century Skills**. http://watertown.k12.ma.us/dept/ed_tech/research/pdf/chrisDede.pdf
16. GERMANE. R, RICHARDS. J, KOELLER. M, (2016). Purposeful Use of 21st Century Skills in Higher Education. **Journal of Research in Innovative Teaching**.9(1). 19−27.
17. GHAITH. G,. (2017). An exploratory study of the achievement of the twenty−first century skills in higher education. **Journal of American University of Beirut**. 52(6). 489−498. www.emeraldinsight.com/0040−0912.htm
18. JACOBS. H, (2012). **The Twenty-First Century Curriculum Basic Education for a Changing World.** First Arabic Edition. Translation: Nevin Zagha. The Year of Translation (2015). Al-Obeikat Publishing, Riyadh, p. 253. In Arabic

19. KHASAWNEH. S, (2009). Vocational Skills Required for Pre-Service Teachers at the Hashemite University that are Employable in the 21st Century from their Perspectives. **Jordan Journal of Educational Sciences**. 6(3). 237-244

20. KIVUNJA. C, (2015). Teaching Students to Learn and to Work Well with 21st Century Skills: Unpacking the Career and Life Skills Domain of the New Learning Paradigm. **International Journal of Higher Education**. 1(4). 1-11.

21. MAHDI. H, R, (2018). A strategic effectiveness in smart learning that depends on project learning and Google services in providing student teachers at Al-Aqsa University with some twenty-first century skills**. Journal of Educational Sciences**. 1 (30). 101-126. In Arabic

22. MELHEM. A, (2017). The degree of availability of twenty-first century skills in the technology course for the higher basic stage and the degree to which students possess these skills. Unpublished MA thesis**, An-Najah National University**, Palestine. In Arabic

23. MUHAMMAD. A, (2015). **The art of decision-making when the young leader**. The Arab Group for Training and Publishing, p. 186. In Arabic

24. SMITH. J, ; HU. R, (2013). Eastern and Western Views of Teaching and Learning to Promote 21st Century Skills and Global Perspectives. **Education research and perspectives an international journal**. 40. 86-108.

25. TAMAM. T, I, (2000). **New horizons in developing educational curricula in light of the challenges of the twenty-first century**. Dar Al-Hoda for Publishing and Distribution, Egypt, p. 207. In Arabic

26. The first development conference in Syria (2019)**.- A future educational vision to promote human and nation building-**. 26-28 September. Conference Palace, Damascus. In Arabic

27. The Saudi International Conference on Education Evaluation 2018 during the period from 28-26 of Rabi` Al-Awwal of 1440 AH, corresponding to 4-6 of December (Illuminations of future skills. Saudi Arabia). In Arabic
28. TRILLING. B, ; FADEL. C, (2013). **21st Century Skills Learning for Life in Our Time**. Translation: Badr bin Abdullah Al-Saleh. King Saud University for Scientific Publishing and Printing Press, Riyadh, p. 207. In Arabic
29. UNICEF (2017). Life Skills and Citizenship Education Initiative in the Middle East and North Africa. Rethinking life skills and citizenship education in the Middle East and North Africa A systems and four dimensions approach towards realizing twenty-first century skills. **Regional Office for the Middle East and North Africa.** Ammaan, Jordan. Available at: www.lsce-mena.org In Arabic
30. YUNUS. I, ; JASSIM. S, (2020). **-Critical thinking in a kindergarten child-.** Academic Book Center. In Arabic
31. ZAITOUN. A,. (2009). **-Contemporary global trends in science curricula and teaching them-**. T. Dar Al-Shorouk, Amman, p. 613. In Arabic.
32. FONG. L,; SIDHU. G,; YUEN FOOK. C,. (2014). Exploring 21st century skills among postgraduates in Malaysia. **Procedia Social and Behavioral Sciences.** 123. 130-138.

المراجع العربية

- التوبي، عبد الله بن سيف؛ الفواعير، أحمد محمد جلال (2016). دور مؤسسات التّعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. **المعهد العالمي للدراسة والبحث**. 2(2). 18-34.
- بعطوط، صفاء عبد الوهاب بلقاسم (2017). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. 89. 331- 348.
- ترلينج، بيرني؛ فادل، تشارلز (2013) **مهارات القرن الحادي والعشرين التعلّم للحياة في زمننا**. ترجمة: بدر بن عبد الله الصالح. جامعة الملك سعود للنشر العلميّ والمطابع، الرياض، ص207.
- العزاوي، رحيم. (2008). **مقدّمة في منهج البحث العلميّ**. دار دجلة، الأردن.
- المجلس الثقافيّ البريطانيّ. (2016). **المهارات الأساسيّة للتعلّم والعمل والمجتمع**.
- المنتدى الأكاديمي (2014). **مؤتمر التحديات والفرص في تعلم اللغات والتّعليم في القرن الحادي والعشرين.** مركز المعرفة، دبي 13-15 نوفمبر.
- **مؤتمر التّعليم في الوطن العربي "نحو نظام تعليميّ متمايز**. حرم الجامعة الأردنيّة. الأردن . 25و 26 نيسان (2018)" في كلية العلوم التربويّة في الجامعة الأردنيّة.
- **المؤتمر الدوليّ السعوديّة لتقويم التّعليم** (2018) خلال المدة من 28-26 من شهر ربيع الأول من عام 1440هـ، والموافق من 4-6 من شهر ديسمبر (إضاءات لمهارات المستقبل. السعوديّة).
- **مؤتمر التطوير الأول في سورية** (2019)._رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن-. 26-28 أيلول. قصر المؤتمرات، دمشق.
- اليونيسف (2017). **مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مقاربة الأنظمة والأبعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادي**

والعشرين. المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا. عمان: الأردن. موجود على الرابط: www.lsce-mena.org

- جاكوبز، هايدي هايز (2012). ***منهاج القرن الحادي والعشرين التّعليم الأساسي لعالمٍ متغيّر***. الطبعة العربية الأولى. ترجمة: نيفين الزاغة. عام الترجمة (2015). العبيكات للنشر، الرياض، ص 253.
- الطويرقي، نسيم ونس (2017). **تدريس مهارات الحياة**.ط1. E. kutub، لندن، ص74.
- يونس، إيمان؛ جاسم، سعدي (2020). **التفكير النّاقد لدى طفل الروضة**. مركز الكتاب الأكاديمي.
- ملحم، أماني محمد (2017). **درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسيّة العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- مهدي، حسن ربحي (2018). فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات قوقل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. **مجلة العلوم التربوية**. 1(30). 101-126.
- المعلوف، لينا ماجد؛ الزبون، محمد سليم؛ عناب، رشا علي . (2018). تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. 36 (11). 133-152.
- الحربي، عبد الله بن عبد الكريم؛ الجبر، جبر بن محمد (2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. 5(5). 24-38.
- بيرز، سوز (2014). **تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين**. ترجمة: محمد بلال الجيوسي. مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص 279.

- زيتون، عايش (2009). **الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها**. ط1.دار الشروق، عمان، ص613.
- البحراوي، فتحي مبروك (2015). معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)**. 63. 435-484.
- محمد، عبد العظيم (2015). **فن صناعة القرار عند القائد الصغير**. المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص186.
- تمام، تمام إسماعيل (2000). **آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين**. دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، ص207.